مجلة العلوم التربوية

مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها لتعزيز قيم المواطنة العالمية

اعداد

أ.د/ عبدالناصر راضى محمد

استاذ أصول التربية – كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ آمال محمد إبراهيم

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

شيماء عبد الحفيظ تركي أحمد

باحثة لدرجة الماجستير- قسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٧يناير ٢٠٢٣ م – تاريخ قبول النشر : ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/MAEQ. 2023.185790.1126

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها لتعزيز قيم المواطنة العالمية, وقد تناول في ذلك دور المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية, واستخدم البحث المنهج الوصفي لمعرف واقع مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها لتعزيز قيم المواطنة العالمية وتكونت العينة من (500) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية العامة, وتم إجراء الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها, كما استخدم البحث أداة الاستبانة في الدراسة الميدانية للتعرف على المسئولية التربوية للمدرسة الثانوية العامة من خلال المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية, وتوصل البحث للنتائج التالية: أن دور المقررات الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة, كما أن هنالك ضعف في دور الأنشطة المدرسية لتحقيق الأمن الفكري لتعزيز قيم المواطنة العالمية, وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم وقضايا الأمن الفكري وقيم المواطنة العالمية في المقررات الدراسية, وتفعيل دور الأنشطة المدرسية والاهتمام بيئة تعليمية أكثر أمانًا.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الثانوية, الأمن الفكري, قيم المواطنة العالمية.

Secondary School Responsibility in Achieving Students' Intellectual Security for Promoting the Values of Global Citizenship

Abstract

The objective of the current research is to identify the responsibility of the secondary school in achieving intellectual security among its students to promote the values of global citizenship. The field study and the interpretation of its results. The research also used the questionnaire tool in the field study to identify the educational responsibility of the general secondary school through the academic courses and school activities. There is also a weakness in the role of school activities to achieve intellectual security to enhance the values of global citizenship, and the research recommended the need to pay attention to the inclusion of concepts and issues of intellectual security and global citizenship values in academic curricula, and to activate the role of school activities and concern for a safer educational environment.

Keywords: secondary school, intellectual security, global citizenship values.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة

تميز هذا العصر بعديد من التحديات والمتغيرات, والتي أدت إلى الترابط والتواصل, حيث أصبح العالم كله بمثابة قرية كونية صغيرة تتفاعل مكوناتها معًا من خلال وسائل الاتصال المختلفة, مما أدى إلى زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة العالمية للأفراد باعتبارها أساس التماسك الآمن للنسيج المجتمعي والعالمي للدول والشعوب .

كما تشهد هذه المجتمعات عصر عالمية التفكير, وعالمية العلم والمعرفة, وعالمية الأزمات و الإنجازات, والحقوق والواجبات والطموحات, الأمر الذي يتطلب توعية الشعوب بأنها تشترك في عالم واحد ومستقبل واحد, وعليه التعلم كيفية التفكير عالميًا والعمل محليًا, وكل ذلك يفرض حتمية تطوير الأنظمة والمؤسسات التعليمية ومن ضمنها المدرسة الثانوية لتكوين المواطن العالمي من خلال تعزيز قيم المواطنة العالمية للطلاب.

تعمل المواطنة العالمية على إعداد الفرد الذى يتسم بالإبداع والقدرة على التفكير النقدي, والذي يشعر بالأمن والانتماء فيما يتعلق بمعتقداته وقيمه, محافظًا على هويته الذاتية والثقافية, ملتزمًا بالمشاركة الفعالة في المجتمع والعالم, ومتميزًا في إيجاد حلول للمشكلات المحلية وكذلك العالمية .

ونظرًا لهذا التقدم والانفتاح العالمي والتغيرات والتحديات الذى يشهدها هذا العصر, كان من الضروري الاهتمام بعقول أفراد المجتمع وحمايتها من مخاطر الغزو الفكري والثقافي وبالتالي تحصين الفكر من أجل مواجهة التيارات الثقافية الوافدة من خلال تحقيق الأمن الفكري لديهم وذلك للحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة والهوية الذاتية من الاختراق أو الاحتواء إلى جانب مشاركته الفعالة في فهم المعايير الثقافية العالمية, ليصبح مواطنًا عالميًا .

وانطلاقًا من أن المدرسة الثانوية من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية التي تعمل على توعية الطلاب فكريًا وثقافيًا, كما أنها ليست مؤسسة للتعليم فقط، بل تُعد مؤسسة ذات وظيفة اجتماعية مسايرة لتطورات الحياة المحلية والعالمية, حيث أنها تتميز بالوظائف المتنوعة التي تلامس جميع جوانب الإنسان وتعينه على الاعتراف بذاته والحفاظ على هويته الثقافية والفكرية .

حيث تكمن أهمية المدرسة الثانوية في أنها تقابل فئة عمرية خطيرة وهى مرحلة المراهقة حيث أنها مرحلة فارقة وحساسة في حياة الطلاب والتي تتميز بالتحولات الفكرية والتشتت وتتسم بالاضطراب وكثرة التساؤل, والرغبة في اكتشاف كل ما هو غامض أو متناقض في أذهانهم, وتظهر

لديهم القدرة على النقد والتحليل, كما تشكل هذه المرحلة مفترق طرق في حياة الطلاب كونهم يعيشون فترة انتقالية حرجة, حيث يوجد العديد من طلاب المرحلة الثانوية التي تمتلك طاقات هائلة كامنة يلزمها التنقيب وتسليط الضوء عليها, وتعتبر هذه المرحلة دعامة راسخة مهمة للتنمية الفكرية ولتحقيق المواطنة العالمية الصالحة.

كما تبرز أهمية المدرسة الثانوية في طبيعة المسئولية المُلقاة على عاتقها في ضوء متطلبات المواطنة العالمية من إعداد الطلاب عقليًا وفكريًا, ثقافيًا ومحليًا, والشعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي والإنسانية المشتركة وتقدير الآخرين, والاعتراف بقيمة الذات والهوية مما يساهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب, وهذا ما أكدته عديد من الدراسات مثل دراسة (المالكي) ودراسة (الغامدي)على أن تحقيق المفهوم الصحيح للمواطنة العالمية مرتبط بتحقيق الأمن الفكري.

وهذا يستدعي من المدرسة الثانوية العامة تقديم المعرفة والقيم والمهارات الضرورية لطلابها والتي تسهم في عالمية تفكيرهم لممارسة المواطنة العالمية, وتعزيز وعيهم بثقافات العالم وتدريبهم على التعامل مع التنوع مما يترتب عليه تحقيق الأمن الفكري لديهم .

مشكلة البحث

تواجه المدرسة الثانوية العامة بمصر في هذا العصر كثير من التحديات والمتغيرات والأزمات التي تؤثر في القيام بمسئوليتها المنوطة بها في تنشئة الطلاب, وتقويم سلوكياتهم وأفكارهم, والتصدي للانحرافات الفكرية في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة.

وبالرغم من وجود علاقة ارتباطية بين قيم المواطنة العالمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب إلى أن مسئوليات المدرسة الثانوية تجاه هذه العلاقة تواجهها عديد من الصعوبات والتحديات, حيث قد ذكر عصام محمد منصور في دراسته(2010): أنه يوجد مجموعة من المعوقات التي أدت إلى قصور في دور المدرسة لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب, ويتمثل هذا القصور في عدم وجود ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالقضايا الفكرية, وقصور في تقديم صورة أكثر شمولية لنظرة الطلاب للأمن الفكري, وعدم توفير ثقافة عامة لديهم عن التيارات الفكرية المتوفرة والوافدة, وبيان المنحرف منها وعرض أسباب انحراف هذه التيارات.

مما دعا كثير من الدراسات في توصياتها بضرورة تضافر كافة المؤسسات التعليمية لتحصين عقول الطلاب ضد المؤثرات الداخلية والخارجية وإعدادهم ليكونوا مواطنين عالميين, وضرورة

عقد دورات تدريب ونشاطات وندوات وورش عمل داخل المدارس لمساعدة المعلمين وبالتالي الطلاب في بناء الفهم الصحيح لمفهوم الأمن الفكري وطرق تعزيز قيم المواطنة العالمية, وضرورة إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة والتي تقوم على احترام التنوع والاختلاف والاهتمام بتنوع المداخل التدريسية في المدارس الثانوية وتوفير المناهج العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية , وربط المناهج بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المحلية والعالمية المعاصرة وتوظيف الأنشطة الطلابية لإكساب الطلاب سمات ومهارات المواطنة العالمية وتحقيق الأمن الفكري لهم.

واستجابة لتوصيات الأبحاث والدراسات السابقة نَبع الإحساس بمشكلة الدراسة في التعرف على مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها في ضوء المواطنة العالمية, وتكمن المشكلة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١ / ما الإطار النظري للأمن الفكري ؟

٢ / ما الإطار الفكري لقيم المواطنة العالمية ؟

٣ / ما واقع مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر العينة ؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى:

١/ التعرف على المفاهيم المختلفة للأمن الفكري وأهميته ومراحله ومتطلباته

١/تحديد قيم المواطنة العالمية .

٢/ إلقاء الضوء على واقع مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية .

أهمية البحث

تظهر أهمية هذه البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي تتناوله والتي تندرج في النقاط التالية :

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

أولًا الأهمية النظرية :

١/ تناولها لموضوع الأمن الفكري والذي يعد مطلبًا مهمًا على المستويين المحلي والعالمي.

٢/ في كونها تركز على أهمية ومكانة مؤسسات التربية والتعليم والممثلة هنا في المدرسة الثانوية في تكوين شخصية الفرد وميوله واتجاهاته وسلوكياته كي يصبح مواطنًا صالحًا محليًا وعالميًا .

٣/ التركيز على المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها الطلاب في ظل المتغيرات العالمية الراهنة , وما يستتبعها من ضرورة التصدي لهذه المتغيرات ومواجهتها .

ثانياً الأهمية التطبيقية:

١/ تفيد نتائج البحث في تزويد المدارس الثانوية بأهم المسئوليات الملقاة على عاتقهم تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب.

٢ / تفيد نتائج البحث في التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري.

٣/البحث إضافة في مجال البحث في موضوعات قيم المواطنة العالمية والأمن الفكري .

منهج البحث

استعانت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي لملائمته لطبيعتها وذلك لوصف واقع المدرسة الثانوية وتفسير مسئوليتها في تحقيق الأمن الفكري لطلابها, والتعرف على مفاهيم المواطنة العالمية ومتطلباتها , وأيضا توضيح العلاقة بين تحقيق الأمن الفكري والمواطنة العالمية, وإجراء الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها للتوصل إلى التصور المقترح لتفعيل مسئولية المدرسة الثانوية تجاه الأمن الفكري في ضوء متطلبات المواطنة العالمية.

أداة البحث

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة في الدراسة الميدانية للتعرف على المسئولية التربوية للمدرسة الثانوية العامة من خلال الإدارة والمعلمين والمقررات الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية والبرامج وورش العمل والندوات والقوافل والمسابقات, سواء داخل المدرسة أو خارجها بما يمثل دعم لتحقيق سلامة فكر الطلاب وتنمية قيم المواطنة العالمية لديهم ؛ وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري لطلاب المدرسة الثانوية.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

محددات البحث

محددات الموضوع : مسئولية المدرسة الثانوية والمتمثلة في: إعداد البرامج التربوية , توظيف البعد التقني , الاتصال بأولياء الأمور , التخطيط للمناهج والمقررات الدراسية – الأمن الفكري.– قيم المواطنة العالمية وهى الانتماء ,المشاركة الفاعلة, التسامح , والتعايش السلمي العالمي , والعدالة الاجتماعية والحوار .

محددات الزمان : طُبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2022م .

محددات المكان : طُبقت هذه الدراسة على بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة قنا (بعض مدارس إدارة نجع حمادي وفرشوط وقوص وقفط ونقادة).

المحددات البشرية :طُبقت هذه الدراسة على عينة من الطلاب بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة قنا .**مصطلحات البحث الإجرائية**

من أهم المصطلحات الواردة في البحث ما يلي:

١– مسئولية المدرسة الثانوية (Secondary School Responsibility) :–

هي كل ما تقوم به المدرسة من أداءات لتحصين عقول طلاب المرحلة الثانوية, لمواجهة الأفكار الناتجة عن ظاهرة العولمة والانفتاح الثقافي, وذلك بهدف إعداد وتكوين الشخصية الفاعلة القادرة على تنمية نفسها والمشاركة بإيجابية في قضايا المجتمع المحلية والعالمية المعاصرة, مع المحافظة على هويتهم وتطوير مجتمعهم.

٢– الأمن الفكري (Intellectual Security) :–

هو سلامة فكر طلاب المرحلة الثانوية وتحصين عقولهم ضد الأفكار الخاطئة والمعتقدات غير السليمة وحمايتهم من التيارات الوافدة والثقافات المتعددة الناتجة عن الانفتاح على العالم بما ينعكس بالأمن والطمأنينة عليهم مما يؤدي إلى استقرار المجتمع المحلي والعالمي .

٣ – قيم المواطنة العالمية (Values of Global Citizenship) :–

وهي تشمل الانتماء والمشاركة الفاعلة والتعايش السلمي العالمي والعدالة الاجتماعية والحوار, مما يؤثر على شخصية طلاب المرحلة الثانوية وتجعلهم أكثر إيجابية في إدراك ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات نحو كل من المجتمع المحلي والعالمي وتحمل مسئولية التعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية, والسعي بنشاط لفهم المعايير الثقافية والاهتمام بالمشكلات

البيئية, والقدرة على التفكير النقدي المبرر وتقدير الآخرين والتعاطف معهم لحل المشكلات المحلية والعالمية, والاعتراف بقيمة الذات والهوية.

الدراسات السابقة

أولًا الدراسات العربية:-

١ – دراسة عبدالناصر راضي ومحمد بن عبدالعزيز(2014) بعنوان: " دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة "

والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري والعولمة, وبيان أبرز تحديات العولمة التي تواجه المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلاب الجامعة, ومعرفة الممارسات التي يقوم بها في تحقيقه للأمن الفكري, والمعوقات التي تواجهه في تحقيق الأمن الفكري, وتمثلت عينتها في (1000) معلمًا من كليات جامعة القصيم شملت كليات (المجتمع- التربية- الآداب- الشريعة), واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي, وكان من أبرز نتائجها : ضعف قدرة المعلم الجامعي في التواصل مع طلابه من خلال التقنيات الحديثة, كذلك قصور المناهج الدراسية فيما يتعلق باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري.

٢ – دراسة أحمد محمد مرعي (2016) بعنوان : " دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس "

والتي هدفت إلى التعرف على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس , وتمثلت عينتها في (88) فردًا من مديري مدارس المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمدينة زليتن والبالغ عددهم (35) مديرًا, (53) موجهًا, واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي , وكان من أبرز نتائجها : أن مجموعة البحث موافقون على إسهام المعلم في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الطرق والوسائل التي يتخذها لتحقيق ذلك , كما أنهم موافقون على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق المعلم للقيام بدوره في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

٣ – دراسة لمياء إبراهيم المسلماني (2019) بعنوان: " تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر" تصور مقترح"

والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهميتها, وعرض التحديات التي فرضت ضرورة تبني هذا المفهوم, والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها, والمبادئ التي ترتكز عليها, وتركيز الضوء على دور المعلم في إكساب الطلاب سمات ومهارات المواطنة العالمية, وما يمكنهم من المشاركة بفاعلية على المستويين المحلي والدولي, وطبيعة المنهج الملائم للتربية من أجل المواطنة العالمية, وما يرتبط بذلك من الأنشطة والمداخل التدريسية التي يتم استخدامها لتحقيق هذا الهدف, وتمثلت عينتها في(319) معلمًا بمحافظة الدقهلية, واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي, وكان من أبرز نتائجها : ضرورة إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم, والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف, والاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد, وجعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ من المواد الدراسية القائمة, والاهتمام بتنويع المداخل التدريسية التي يستعين بها المعلم كمدخل للتعلم التعاوني وأسلوب التعلم النشط والمدخل التكنولوجي والذي يعتمد على التواصل بطرق مبتكرة والوصول إلى جمهور أوسع.

ثانيًا الدراسات الأجنبية :

١– دراسة Ahmed.M and Damas.A (2018) بعنوان :" دور الإدارات المدرسية والدورة التعليمية في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب من وجهة نظر إدارة المدرسة "

التي هدفت إلى استكشاف أثر إدارات المدارس في تعزيز الأمن الفكري بين للطلاب, وبحث تأثير المناهج التعليمية في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب, ودراسة تأثير الأنشطة اللامنهجية في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب, وتمثلت عينتها في(41) فردًا ,(27) من الذكور,(14)من الإناث, واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي, وكان من أبرز نتائجها : أن المناهج التعليمية التي تدعمها إدارات المدارس والمعلمون تؤثر تأثيرًا خطيرًا على الأمن الفكري للطلاب, وعندما يتم تشجيع الطلاب على فهم أهمية الأمن من قِبل مديريهم ومعلميهم جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية المتطورة فإنهم يصبحون أكثر عرضةً لممارسة هذه المفاهيم تجاه الأقران والعائلات والمجتمع ككل.

٢ – دراسة kocoglu.E and Kaya.B (2020) بعنوان :" تحليل العلاقة بين الشعور بالمواطنة والمواطنة العالمية في سياق طلاب مؤسسة التعليم العالي "

التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين شعور الطلاب بالمواطنة وآرائهم حول المواطنة العالمية, وتمثلت عينتها في (300) طالبًا, واستخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي ١– استمارة المعلومات الشخصية ,٢– مقياس إحساس المواطنة ,٣– الاستبانة ,وفق المنهج الوصفي , وكان من أبرز نتائجها : أن آراء طلاب التعليم العالي حول المواطنة العالمية لم تختلف على مستويات كبيرة بشكل عام وفي جميع جوانب المقياس من حيث نوع المدرسة الثانوية التي تخرجوا منها, وأن مستويات المواطنة العالمية لطلاب التعليم العالي الذين تخرج آباؤهم من المدارس الثانوية أعلى من أولئك الذين تخرج آباؤهم من مستويات تعليمية أخرى, كما أوصت الدراسة بإمكانية إرسال طلاب مؤسسات التعليم العالي إلى الخارج مع برامج مختلفة للتفاعل مع الناس في مختلف البلدان لتطوير الإحساس بالمواطنة وخاصة المواطنة العالمية.

التعليق على الدراسات السابقة :

أولًا أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة :–

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث ما يلي :

أ – متغير (الأمن الفكري) : دراسات تناولت موضوع الأمن الفكري دراسة أحمد مرعي(2016), ودراسة عبدالناصر راضي ومحمد بن عبدالعزيز(2014), ودراسة Ahmed.M,and Damas.A (2018).

ب – متغير (المواطنة العالمية) : تناولته دراسة دراسة Kocoglu,E and Kaya.B (2020).

ج – المنهج : تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي .

د – الأداة : تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة باستثناء دراسة Kocoglu.E and Kaya.B (2020) التي استخدمت المقابلة وتحليل الوثائق .

ثانيًا أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :–

أ – اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للأمن الفكري في ضوء المواطنة العالمية

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ب – اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة .

ثالثًا أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-

أ – الإسهام في تحديد مشكلة البحث الحالي وتجنب قضايا سبق دراستها.

ب – المساعدة في اختيار المنهج والأداة والاضطلاع على التجارب الحديثة.

ج – المساهمة في تحديد أهداف البحث وذلك من خلال الاضطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة .

الإطار النظري للبحث

ينطلق الإطار النظري للبحث من محورين أساسيين هما:

المحور الأول الأمن الفكري

أولًا مفهوم الأمن الفكري:-

هو" حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج , والحفاظ على العقل من أي انحراف فكري أو عقائدي أو أخلاقي يتنافى مع مبدأ الوسطية والاعتدال "؛ كما أنه " الوسيلة المتبعة للحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة من أجل مواجهة التيارات الثقافية الأجنبية الأخرى التي قد تبدو مشبوهة أو غير موثوق فيها, وهو ما يعني حماية وتعزيز الهوية الثقافية من عمليات الغزو الأجنبي لها ".

ثانيًا أهمية تحقيق الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية :-

تعد المرحلة الثانوية من أهم وأخطر المراحل العمرية التي تتعرض للمؤثرات الفكرية نتيجة الغزو الفكري والثقافي في ظل العولمة الثقافية, ومن ثم هناك حاجة ملحة وضرورية لحماية طلاب المرحلة الثانوية ووقايتهم مما يتوافد عليهم من أفكار دخيلة وهدامة, حيث من خلال تحقيق الأمن الفكري يتم القضاء على المفاهيم والمعتقدات الخاطئة وخاصة الناتجة عن تداخل الثقافات المتعددة, تلك الأفكار التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

حيث دراسة (أحمد شعبان) أن من خلال تحقيق الأمن الفكري يمكن تحصين عقول الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف, خاصة أن الأغلبية من المراهقين يعانون من الفراغ الفكري مما يشير إلى إمكانية استغلالهم من قبل التيارات الفكرية المتطرفة والتي بإمكانها التوغل في فكرهم فتعمل على تلقينهم الكثير من الأفكار المضللة والمعتقدات الخاطئة.

كما أن أهمية تحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب تكمن في إعداد الطلاب وتنشئتهم تنشئة صالحة ومتوازنة وتنمية الوسائل والسبل التي تمكنهم من مواجهة المشكلات المحلية والعالمية وإيجاد الحلول المناسبة لها, إلى جانب تكثيف الوعي لدى الطلاب في تعديل اتجاهاتهم وأفكارهم ومساعدتهم على الوقاية من المشكلات التي يعانوا منها نتيجة عدم الفكر الصحيح، هذا بالإضافة إلى التدخل لتعديل المعلومات والأفكار الخاطئة والقيم والأخلاقيات والاتجاهات السلبية وإبدالها بالمعلومات الصحيحة والأفكار السليمة والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات الطيبة.

ومما سبق يتضح الأهمية القصوى لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية, حيث أن تحقيق الأمن الفكري مسئولية الجميع من أفراد ومؤسسات وحكومات, وحسبنا من المؤسسات التربوية المدرسة الثانوية والتي بطبعها ترتبط بمرحلة عمرية خطرة, حيث أنها مرحلة تكوين المفاهيم والمعرفة والاتجاهات لدى الطلاب, ومن الضروري أن تتضافر كافة الجهود من أجل حماية طلابها وتحصين عقولهم من التيارات الفكرية والتيارات الثقافية المشوهة وذلك عن طريق تحقيق الأمن الفكري لديهم؛ لذا تقع عليها مسئولية كبرى في تحقيق الأمن الفكري لدى الأجيال القادمة.

المحور الثاني قيم المواطنة العالمية

أولًا مفهوم قيم المواطنة العالمية:-

تعتبر مجموعة من القيم والمبادئ كالعدالة والمساواة والتسامح والتفاهم بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي, وكذلك تُعد وسيلة تطوير الحس الوطني والقدرات والمهارات التي تؤثر في مواجهة معوقات البناء الديمقراطي على المستوى العالمي.

ثانيًا أهمية تعزيز قيم المواطنة العالمية لطلاب المدرسة الثانوية:-

إن تعزيز قيم المواطنة العالمية للطلاب تساعدهم في رفع درجة الفهم والإحساس لكل ما يدور حولهم من أحداث عالمية وأوضاع مختلفة, مما يؤدي لتفاعلهم بإيجابية مع هذه الأحداث، وتفيد في محاربة ظواهر سلبية عديدة كالأمية والعنف والتطرف والإرهاب, حيث قد يؤدي غياب هذه القيم إلى شعور الطالب بالاغتراب عن العالم الذي يعيش فيه, مما يؤدي إلى ضعف الانتماء والولاء والمشاركة في المجتمع الإنساني, كما أنها تمكن الطلاب من آليات التنمية الذاتية والانفتاح المتوازن على المحيط المحلي والعالمي.

وتظهر أهمية تعزيز هذه القيم في أنها تحمل صفة الطالب الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع المحلي والعالمي, ومشاركته في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والعمل الجماعي مع الآخرين, مع نبذ العنف والتطرف في الرأي, كما أنه يكون قادرًا على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع محليًا وعالميًا وحسن استخدامها, ولديه القدرة على التفكير الناقد, وتتأكد أهمية قيم المواطنة العالمية من خلال الفوائد التي يجنيها من تعزيزها .

كما حدد(عبدالله الأحمدي) أهمية تعزيز هذه القيم في العناصر التالية:

١- تزويد الطالب بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تنمي لديه معنى الانتماء والهوية والتي تجعله فخورًا بكونه مواطن عالمي صالح.

٢- تكسبه القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الفردية والمجتمعية والعالمية .

٣- تكسبه المهارات الاجتماعية التي تساعده في معرفة كيفية التعامل مع الآخرين والاهتمام بشؤونهم واحترام شعورهم ووجهات نظرهم .

٤- تكسبه القدرة على الحكم في المواقف المختلفة واتخاذ القرارات السليمة .

٥- تساعده على بناء الشخصية المتكاملة التي تتسم بتحمل المسئولية ومعرفة الحقوق والواجبات.

٦- الوصول إلى تعزيز نمو الطالب الروحي والأخلاقي والثقافي والفكري مما يؤدي إلى أن يكون أكثر ثقة .

٧- تساعده في تطوير مهارات المشاركة الفعّالة والقيام بأنشطة إيجابية على مستوى المجتمع المحلي والعالمي.

٨- تعويده على الاهتمام بالوقت واستثماره في المجالات النافعة .

٩- تكوين اتجاه إيجابي للطالب نحو المشاركة النشطة في القضايا المجتمعية والسياسية المحلية والعالمية خاصة عند الكبر .

مما سبق يتضح مدى أهمية تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المدرسة الثانوية, ولكي تتمكن المدرسة من غرس وتعزيز هذه القيم غي نفوس طلابها, فإنها يتعين عليها إصدار تعديلات جوهرية في المناخ العلمي والتربوي والفكري والاجتماعي والثقافي داخل البيئة التربوية من خلال نشر القيم الإنسانية والأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي والتواصل, وذلك عن طريق جعل الطلاب آمنين

فكريّا, وتنمية الوعي لديهم للتجاوب مع المتغيرات والتحديات المعاصرة, بحيث تجعل من الطلاب مواطنين عالميين عصريين صالحين.

الدراسة الميدانية ونتائجها وتفسيرها

أولًا أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى :

١- التعرف على واقع مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها لتعزيز قيم المواطنة العالمية, والذي يتمحور حول المقررات الدراسية و الأنشطة المدرسية.

ثانيًا إجراءات تطبيق البحث:

بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية, تم اتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

- الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة من كلية التربية, جامعة جنوب الوادي.
- الحصول على بيان إحصائي بعدد المدارس الثانوية العامة وعدد طلابها بمحافظة قنا والتابعة للإدارات التالية (نجع حمادي- قنا - قفط- نقادة- قوص) للعام الجامعي 2022-2023م.
- طُبقت الاستبانة على عينة الدراسة بتوزيع الاستبانات على طلاب المدارس الثانوية العامة بمحافظة قنا في الإدارات التالية (نجع حمادي - قنا - قفط - نقادة - قوص)

١- مجتمع وعينة البحث:

يرتبط تحقيق الدراسة الميدانية لأهدافها يرتبط إلى حد كبير بحسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي, لذلك تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي, حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة وواضحة, وتم توزيع أفراد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة يتمثل في عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة بمحافظة قنا والمتمثلة في إدارات (نجع حمادي- قنا- قفط- نقادة- قوص), وطُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام2023/2022م, وبلغ حجم العينة (٥٠٠) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب المدارس الثانوية العامة

الإدارات	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية %
نجع حمادي	2520	130	26 %
قنا	3737	110	22 %
قفط	1943	75	15 %
نقادة	1242	65	13 %
قوص	5123	120	24 %
المجموع	14565	500	100 %

ويتضح من الجدول السابق أن تحتل إدارة نجح حمادي النسبة الأكبر في العينة لأنها الإدارة الأقرب للباحثة, كما أن تليها إدارة قوص وذلك لأن بها أكبر عدد مدارس وطلاب في المرحلة الثانوية العامة مقارنة بباقي الإدارات.

٢- أساليب المعالجة الإحصائية:

واعتمد التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامج **(spss)** الذي يفيد في إعداد البيانات بشكل يساعد في فهمها, وتؤكد صحة النتائج التي تم التوصل إليها وذلك لتنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

وتم توزيع الاستجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

فئات الدرجات لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	فئات الدرجات	النسبة المئوية%	درجة التوافر
١	من١ إلى أقل من١,٦٧	من ٣٣,٣٣ إلى أقل من ٥٥,٦٦	ضعيفة
٢	من١٦٧ إلى ٢,٣٤	من ٥٥,٦٦ إلى أقل من ٧٨	متوسطة
٣	من ٢,٣٤إلى ٣	من ٧٨ إلى ١٠٠	كبيرة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

يتضح من جدول (٢) أن الدراسة الحالية اعتبرت المتوسطات المرجحة الموضحة بالجدول والمتوسط الحسابي لها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في الاستبانة.

ثانيًا نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

بعد تطبيق استبانة الدراسة, يأتي هذا الجزء من الفصل الحالي ليتناول تفريغ النتائج مصحوبة بالمناقشة والتفريغ وفقًا للتالي:

جدول (٣)

يوضح استجابات عينة الدراسة على المحور الخاص بواقع دور المقررات الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية, والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة التوافر.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
1	تحتوي على موضوعات ترتبط بالقضايا المحلية والعالمية المعاصرة	99	144	257	1.68	.787	9	**متوسطة**
2	توضح دور الطلاب في الحفاظ على أمن الوطن وممتلكاته	88	213	199	1.78	.730	6	**متوسطة**
3	تتضمن موضوعات تعمق مفاهيم الانتماء للوطن لدى الطلاب	82	207	211	1.74	.717	7	**متوسطة**
4	تميز للطلاب كل ما هو صواب وخطأ فيما يتعرضون له من أفكار	85	155	260	1.66	.765	10	**ضعيفة**
5	تدرب الطلاب على	92	214	194	1.80	.722	5	**متوسطة**

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	التعايش السلمي في عصر تعدد الثقافات							
6	تشمل بعض الموضوعات التي توضح كيفية التعامل مع التيارات الفكرية الوافدة برؤية نقدية معاصرة	62	132	306	1.50	.701	15	**ضعيفة**
7	تتناول المشكلات العالمية وكيفية مواجهتها	100	213	187	1.82	.741	4	**متوسطة**
8	توضح أهمية ممارسة قيم المواطنة العالمية للطلاب	223	241	36	2.36	.625	2	**كبيرة**
9	تتناول المفاهيم الفكرية المتطرفة وتصحيحها	95	122	283	1.64	.795	11	**ضعيفة**
10	تتضمن في موضوعاتها أهمية تكوين الطالب كمواطن عالمي	77	145	278	1.58	.724	12	**ضعيفة**
11	تكوّن الوعي بمصالح الوطن العليا داخليًا وخارجيًا أمام تحدياتها	102	244	154	1.92	.717	3	**متوسطة**

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	الكبيرة							
12	يتضمن محتواها على الآثار المترتبة على العنف	255	213	32	2.46	.608	1	**كبيرة**
13	تعرض مهارات التواصل السليم مع الآخرين محليًا وعالميًا	78	201	221	1.72	.723	8	**متوسطة**
14	تتضمن موضوعات الأمن الفكري لتحقيق قيم المواطنة العالمية	81	125	294	1.58	.751	13	**ضعيفة**
15	تصنف بعض الآراء تجاه الاتجاهات الفكرية المعاصرة	73	187	276	1.50	.609	14	**ضعيفة**
الدرجة الكلية للمحور		1556	2569	3188	1.78	.201	**متوسطة**	

يتضح من الجدول السابق, أن إجمالي المحور المتعلق بواقع دور المقررات الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية يتحقق بدرجة متوسطة, حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.78) والانحراف المعياري (.201), مما يدل على أن بعض استجابات أفراد العينة ترى أن المقررات الدراسية لم تقم بدورها على الوجه الأكمل في تحقيق الامن الفكري لتعزيز قيم المواطنة العالمية للطلاب ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة تضمن المقررات الدراسية تأصيلًا نظريًا لمفهوم للقضايا العالمية والمستجدة مثل قضايا الأمن الفكري والمواطنة العالمية مما يضعف من اكتساب الطلاب لبعض المفاهيم والقيم والتي تساعدهم على فهم الأحداث المحلية والعالمية, كذلك قصور الموضوعات التي تحصن الطلاب والمجتمع من الانحراف والتي تحول دون تأثرهم بالتيارات الفكرية المضللة وأيضًا قلة الموضوعات التي تسعى إلى تصحيح الفكر والتركيز على

إبراز الشبهات والمرتكزات التي تقوم عليها الدعوات الفكرية المنحرفة, مما يساعد الطلاب على فهم دورها وكيفية التعامل معها وتصحيحها من خلال عرض الآراء والاتجاهات الفكرية المعتدلة حول القضايا العالمية المعاصرة, وكذلك قلة الموضوعات التي تسهم في تعميق الحس الوطني والوعي بمصالح الوطن العليا داخليًا وخارجيًا حتى يمكن تكوين المواطن العالمي الصالح؛ وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة "**أحمد**" ودراسة "**دلول**".

أولًا العبارات التي تحققت بدرجة كبيرة:

جاءت العبارة (12) في الرتبة الأولى مقارنة بباقي العبارات بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (.608) والتي تنص على" **يتضمن محتواها على الآثار المترتبة على العنف**", مما يؤكد على اتفاق استجابات العينة على الدور الفعال التي تقوم به المقررات الدراسية من حيث ما تتناوله من مفاهيم العنف وأسبابه وآثاره على الفرد والمجتمع محليًا وعالميًا, حيث أنها تكرس الثقافة الأمنية لدى الطلاب وإبعادهم عن مواطن الشبهات وتقدم لهم الوعي بآثار الخلاف والعداوة بين الآخرين؛ وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "**الحوشان**" التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى فاعلية المدارس من خلال المقررات الدراسية بقيم الاعتدال والوسطية بالفكر في مواجهة العنف والإرهاب جاء بدرجة متوسطة.

وهذا يتفق مع ما أكده الدكتور "رضا حجازي" رئيس قطاع التعليم العام في الملتقى الإقليمي للتربية على المواطنة والقيم العالمية المشتركة على أنه تم تضمين المقررات الدراسية في التعليم قبل الجامعي أكثر من خمس وعشرين قضية تركز بشكل رئيسي على تناول الشخصيات الوطنية ونبذ العنف والمواطنة الفعالة, واحترام وقبول الآخرة والدعوة إلى التماسك المجتمعي والعدل والمساواة, وكلها قضايا ذات أهمية كبرى تؤثر في بناء المجتمعات ونهضتها على المستويين المحلي والعالمي.

كما جاءت العبارة رقم (8) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (,625) وتنص على" **توضح أهمية ممارسة قيم المواطنة العالمية للطلاب**", مما يشير إلى أن المقررات الدراسية تساعد على إكساب الطلاب بعض القيم مثل التسامح والمشاركة والحرية من خلال إدراج ثقافة المواطنة العالمية في المقررات الدراسية وتمكنهم من التعاون مع الآخرين وتضم التعليم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان, وبالتالي توعية الطلاب بثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية الأمر الذي يعزز للطلاب سلامة الفكر مما يحقق لهم الامن الفكري.

ثانيًا العبارات التي تحققت بدرجة متوسطة:

جاءت العبارات (11), (7), (1) في الرتبة الثالثة والرابعة والتاسعة على الترتيب بمتوسط حسابي (1.92), (1.82), (1.68) وانحراف معياري (.717), (.741), (.787), وتنص على " **تكوّن الوعي بمصالح الوطن العليا داخليًا وخارجيًا أمام تحدياتها الكبيرة**" و" **تتناول المشكلات العالمية وكيفية مواجهتها**" و " **تحتوي على موضوعات ترتبط بالقضايا المحلية والعالمية المعاصرة**", حيث أشار بعض أفراد العينة أن دور المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية تجاع تكوين الوعي تجاه قضايا الأمن الفكري وقيم المواطنة العالمية محدودًا, وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من المحاولات التي تنادي بتطوير مقررات الثانوية العامة لتصبح أكثر استجابة للتطورات العالمية المعاصرة, ومعالجة القضايا الأمنية والعالمية, إلى أنه ما زال التطوير يشوبه القصور تجاه تكوين المواطن العالمي.

شغلت العبارتان رقم (2), (3) الرتبة السادسة والسابعة على الترتيب بمتوسط حسابي (1.78), (1.74), وانحراف معياري (.730), (.717) والتي تنصان على " **توضح دور الطلاب في الحفاظ على أمن الوطن وممتلكاته**" و" **تتضمن موضوعات تعمق مفاهيم الانتماء للوطن لدى الطلاب**", حيث يرى أفراد العينة أن بالرغم من أهمية دور المقررات الدراسية في حث الطلاب على المحافظة على الوطن وأمنه وممتلكاته, وتعزيز قيم الانتماء له لديهم, إلا أنه لم يكن كافيًا وجاء محدودًا, وقد يرجع ذلك إلى قصور هذه المقررات في ربض الموضوعات التي تخص أمن الوطن ومفاهيم الانتماء إليه وحمايته من أي خطر داهم أو اعتداء؛ واختلفت هذه النتيجة مع دراسة "**العتيبي**" والتي توصلت نتائجها أن المقررات الدراسية تعمل على تعزيز روح المحافظة على الممتلكات العامة, وتنمية روح الشعور بالوطن بالانتماء والولاء للوطن بدرجة عالية.

جاءت العبارتان (5), (13) في الرتبة الخامسة والثامنة على الترتيب بمتوسط حسابي (1.80), (1.72), وانحراف معياري (.722),(.723), والتي تنصان على " **تدرب الطلاب على التعايش السلمي في عصر تعدد الثقافات**" و" **تعرض مهارات التواصل السليم مع الآخرين محليًا وعالميًا**", حيث أشارت استجابات العينة عل أن مضمون ومحتوى المقررات الدراسية لم يشمل تناول هذه الموضوعات بصورة كافية وصريحة, وربما تكون قد جاءت بصورة ضمنية في بعض المقررات, فالبرغم من أهمية مسايرة المقررات الدراسية لاستجابات العصر والانطلاق للعالمية, إلا أنه ما زالت هذه المقررات لم تستجب لتلك المتطلبات بالدرجة المطلوبة.

ثالثًا العبارات التي تحققت بدرجة ضعيفة:

أشارت استجابات أفراد العينة أن المقررات الدراسية بوضعها الحالي لم تعد قادرة على مسايرة التطورات والأحداث التي يمر بها المجتمع المحلي والعالمي, فالبرغم من المحاولات التي تتم بين فترة وأخرى لتطوير مقررات التعليم الثانوي والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الذي ينمي التفكير والوعي بقضايا المجتمع, وربط المدرسة بمصالح المجتمع وأمنه, والتصدي لكل المحاولات التي تهدف إلحاق الضرر بالمجتمع, وتكوين الوعي لدى الطلاب لمواجهة التيارات الفكرية والثقافية المعادية وفي نفس الوقت الانفتاح على الثقافات الأخرى واختيار المناسب منها بما يتماشى مع قيم وهوية المجتمع المصري.

فقد جاءت العبارة (10) في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (.724) والتي تنص على " **تتضمن في موضوعاتها أهمية تكوين الطالب كمواطن عالمي**", مما يدل على ضعف اهتمام المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بمعالجة البعد العالمي بالرغم من أن الدولة تحاول أن تسلك هذا الطريق كتوجه قومي في كافة المجالات, وربما يعود ذلك إلى عدم وجود تشريع أو خطة توضح كيفية تناول المواطنة العالمية من خلال المقررات الدراسية؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "**لمياء**" والتي توصلت نتائجها إلى أن هنالك ضعف في دور المقررات الدراسية من حيث تناول المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لإعداد مواطن عالمي, قصوره في إكساب الطلاب القدر المناسب من المعرفة مما يمكنهم من التصرف بمسئولية في القضايا المحلية والعالمية.

وجاءت العبارتان (14), (15), في الرتبة الثالثة عشر والرابعة عشر على الترتيب بمتوسط حسابي (1.58), (1.50), وانحراف معياري (.751), (.609), والتي تنصان على " **تتضمن موضوعات الأمن الفكري لتحقيق قيم المواطنة العالمية**" و" **تصنف بعض الآراء تجاه الاتجاهات الفكرية المعاصرة**", حيث أكدت استجابات أفراد العينة على ضعف تناول المقررات الدراسية لموضوعات الامن الفكري والمواطنة العالمية سواء كمقرر أساسي أو ضمن موضوعاتها المختلفة داخل المقررات, كما أن المقررات الدراسية لا توضح للطلاب أفكار واتجاهات التيارات الفكرية من الثقافات الأخرى والمختلفة عن قيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري ولا تتطرق كثيرًا لمثل هذه الموضوعات, كما انها لا تتناول في محتواها تحليل التيارات الثقافية والفكرية الوافدة وإبراز أوجه النقد

لها من مميزات وعيوب, إيجابيات وسلبيات حتى يمكن الاستفادة منها وخاصة في ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة والتي تنادي بالانفتاح على الثقافات الأخرى.

واحتلت العبارات (4), (6), (9) الرتبة العاشرة والخامسة والحادية عشر على الترتيب بتوسط حسابي (1.66), (1.50), (1.64), وانحراف معياري (.717), (.701), (.795), والتي تنص على " **تميز للطلاب كل ما هو صواب وخطأ فيما يتعرضون له من أفكار**" و" **تشمل بعض الموضوعات التي توضح كيفية التعامل مع التيارات الفكرية الوافدة برؤية نقدية معاصرة**" و" **تتناول المفاهيم الفكرية المتطرفة وتصحيحها**", ويمكن

تفسير ذلك بأن المقررات الدراسية غير قادرة على مساعدة الطلاب في التمييز بين ما هو صحيح وخاطئ في الآراء والاتجاهات الفكرية والعالمية وما يواجههم من أفكار قد تكون متناقضة مع قيمهم وعاداتهم ومعتقداتهم الفكرية, كما أن المقررات الدراسية تخلوا من الرؤية العصرية خاصة في ظل مجتمع العولمة حيث لم يعد هنالك قيود أو حدود تفرض على الطلاب وتحتم عليهم الانغلاق على أفكارهم.

جدول (٤)

يوضح استجابات عينة الدراسة على المحور الخاص بواقع دور الأنشطة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية, والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة التوافر.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
1	يتضمن محتواها القضايا العالمية المعاصرة مثل المواطنة العالمية	70	155	275	1.58	.724	8	**ضعيفة**
2	تحدد مبادئ الحوار الهادف	96	201	203	1.80	.749	3	**متوسطة**

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	بين الطلاب من خلال المعسكرات							
3	تعين الطلاب على انتقاء القيم للتعايش مع المجتمع محليًا وعالميًا	88	166	246	1.68	.761	5	**متوسطة**
4	تعرض صورًا وأحداثًا لدعاوي قادة التطرف الفكري وتبطل حججهم	66	144	290	1.56	.726	9	**ضعيفة**
5	تزود الطلاب بالمعلومات حول متطلبات تحقيق الأمن الفكري والمواطنة العالمية من خلال إقامة المسابقات الثقافية	98	165	237	1.72	.776	4	**متوسطة**
6	تربط بين القضايا المجتمعية العالمية وقضايا الأمن	55	94	351	1.42	.696	13	**ضعيفة**

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	الفكري من خلال الإذاعة المدرسية							
7	تقدم للطلاب مواقف عملية لممارسة قيم الديمقراطية والتعايش السلمي	65	99	336	1.48	.728	12	**ضعيفة**
8	تتضمن برامج التوعية للوقاية من مخاطر الانحراف الفكري	219	277	4	2.38	.562	1	**كبيرة**
9	توضح للطلاب إيجابيات الأمن الفكري على المستوى المحلي والعالمي	90	139	271	1.64	.769	6	**ضعيفة**
10	تترجم للطلاب الأفكار المرتبطة بالأمن الفكري وتحولها إلى ممارسات حياتية	17	233	250	1.54	.574	10	**ضعيفة**
11	تناقش الأحداث	44	223	233	1.61	.657	7	**ضعيفة**

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	والمستجدات المجتمعية المحلية والعالمية بصفة مستمرة							
12	تناقش الطلاب ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية من خلال الرحلات المدرسية	199	277	24	2.34	.587	2	**كبيرة**
13	تقدم قضايا الأمن الفكري والمواطنة العالمية برؤية عصرية من خلال المسرح المدرسي	44	77	379	1.30	.609	15	**متوسطة**
14	توضح أهمية الانفتاح على الثقافات المختلفة والاندماج في المجتمع العالمي	57	66	377	1.38	.690	14	**كبيرة**
15	توظف قيم المواطنة العالمية	51	144	305	1.48	.671	11	**ضعيفة**

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا				
	في المواقف الحياتية للطلاب							
الدرجة الكلية للمحور		1259	2460	3781	1.66	.190	**ضعيفة**	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي المحور المتعلق بواقع بدور الأنشطة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية جاء بدرجة ضعيفة, حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.66) وانحراف معياري (.190), مما يدل على قصور الأنشطة الطلابية وضعف فعاليتها في تحقيق متطلبات الأمن الفكري وتوظيفها لتعزيز قيم المواطنة العالمية من خلال ما تملكه وتوفره المدرسة من إمكانات مادية لتجهيز المسرح المدرسي والإذاعة المدرسية, وإقامة المسابقات الثقافية والرياضية والمعسكرات والفنون؛ حيث ترى العينة أن أغلب هذه الأنشطة في مُفَعّل ولا تقوم بدورها في توعية الطلاب بإيجابيات تحقيق الأمن لديهم ومناقشة الأحداث والمستجدات المجتمعية المحلية والعالمية برؤية عصرية, وقصورها في توظيف قيم المواطنة العالمية في المواقف الحياتية من أجل تكوين المواطن العالمي؛ ومن جانب آخر المدارس ذات الفترتين الصباحية والمسائية التي لن يكن لديها وقت كافٍ لممارسة مثل هذه الأنشطة, هذا بالإضافة إلى عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية وخاصة طلاب الثانوية العامة والتركيز على المقررات المرتبطة بالتحصيل الدراسي فقط يمثل عائقًا أمام الإدارة المدرسية والمعلمين ومشرفي النشاط عن تنفيذ خطة الأنشطة المدرجة من قِبَل وزارة التربية والتعليم وهذا يتفق مع دراسة " **أسماء على**" و"**الأشقر**".

أولًا العبارات التي تحققت بدرجة كبيرة:

جاءت العبارة رقم (8) في الرتبة الأولى مقارنة بباقي العبارات بحصولها على متوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (.562) والتي تنص على " **تتضمن برامج التوعية للوقاية من مخاطر الانحراف الفكري**", مما يدل على أن هناك بعض الأنشطة التي تحذر من مخاطر الانحراف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من خلال اللوحات المدرسية أو بعض اللافتات التي تكتب على جدران المدرسة أو من خلال كلمة الصباح في الطابور أو الإذاعة المدرسية؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة

"**آلاء دينو**" التي توصلت نتائجها إلى أن فعالية دور الأنشطة المدرسية في وقاية الطلاب من الانحرافات الفكرية جاءت بدرجة مرتفعة.

وشغلت العبارة (12) الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (.587) والتي تنص على " **تناقش الطلاب ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية من خلال الرحلات المدرسية**", وذلك عن طريق الذهاب إلى المناطق السياحية والمعالم القومية, للتعرف على أبرز معالم الدولة التاريخية والتراثية والحضارية التي تعزز الهوية الوطنية في نفوس الطلاب.

ثانيًا العبارات التي تحققت بدرجة متوسطة:

جاءت العبارة رقم (5) في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (.776) وتنص على " **تزود الطلاب بالمعلومات حول متطلبات تحقيق الأمن الفكري والمواطنة العالمية من خلال إقامة المسابقات الثقافية**", والتي لم تتحقق بدرجة كافية وقد يرجع ذلك لقلة المسابقات سواء داخل المدرسة أو مع المدارس الأخرى التي تعقدها المدرسة, وعدم تضمين هذه لمعلومات عن الأمن الفكري أو قيم المواطنة العالمية, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "**أسماء علي**" والتي توصلت نتائجها إلى أن طرح أنشطة المسابقات الثقافية والاجتماعية التي تحقق الامن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة ضعيفة.

وشغلت العبارتان (2), (3) الرتبة الثالثة على الترتيب والخامسة بمتوسط حسابي (1.80), (1.72) وانحراف معياري (.749), (.776) والتي تنصان على " **تحدد مبادئ الحوار الهادف بين الطلاب من خلال المعسكرات**" و" **تعين الطلاب على انتقاء القيم للتعايش مع المجتمع محليًا وعالميًا** ", مما يشير على أن غرس قيم الحوار والتعايش السلمي في نفوس الطلاب لم تكن بالصورة المرجوة بالرغم من أهمية هذه القيم في تحقيق الأمن الفكري وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام المدرسة الثانوية بالأنشطة المدرسية, ومن مظاهر قلة الاهتمام ضعف الحوافز المشجعة وكثرة المهام المُلقاه على عاتق للمعلم وضعف المخصصات المالية وعدم توافر الأماكن المناسبة داخل المدرسة.

ثالثًا العبارات التي تحققت برجة ضعيفة:

اشارت معظم استجابات أفراد العينة على أن دور الأنشطة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لتعزيز قيم المواطنة العالمية كان ضعيفًا بالرغم من الاهتمام المتزايد بالأنشطة المدرسية وضرورة تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة, فقد جاءت العبارات (4), (9), (11), (13) في الرتبة التاسعة

والسادسة والسابعة والخامسة عشر على الترتيب, بمتوسط حسابي (1.56), (1.64), (1,61),(1.30) وانحراف معياري (.726), (.769), (.657), (.609) والتي تنص على " **تعرض صورًا وأحداثًا لدعاوي قادة التطرف الفكري وتبطل حججهم**" و" **توضح للطلاب إيجابيات الأمن الفكري على المستوى المحلي والعالمي**" و " **تناقش الأحداث والمستجدات المجتمعية المحلية والعالمية بصفة مستمرة**" و" **تقدم قضايا الأمن الفكري والمواطنة العالمية برؤية عصرية من خلال المسرح المدرسي**", حيث أكد معظم أفراد العينة أن الأنشطة لا تتطرق لمثل هذه المستجدات والأحداث العالمية, وقد يرجع إلى قلة تحديث وتطوير الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية.

وجاءت العبارتان (6), (10) في الرتبة الثالثة عشر والعاشرة على الترتيب, بمتوسط حسابي (1.42), (1.54) وانحراف معياري (.696), (.574) والتي تنصان على " **تربط بين القضايا المجتمعية العالمية وقضايا الأمن الفكري من خلال الإذاعة المدرسية**" و" **تترجم للطلاب الأفكار المرتبطة بالأمن الفكري وتحولها إلى ممارسات حياتية**", وقد يرجع ذلك ندرة وجود وقت كافٍ لممارسة نشاط الإذاعة المدرسية, وخلو بعض المكتبات المدرسية من المصادر التي يمكن اللجوء إليها عند إعداد برامج الإذاعة المدرسية وأيضًا قلة الأماكن بالمدرسة لممارسة النشاط اللغوي لمناقشة قضايا الأمن الفكري واعتمادها في المواقف الحياتية, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "**هبة إبراهيم**" والتي تواصلت نتائجها إلى أن قصور تناول موضوع الأمن الفكري بفقرات الإذاعة المدرسية، وندرة توعية التلاميذ بخطر الانحراف الفكري.

وشغلت العبارات (1), (7), (14), (15) الرتبة الثامنة والثانية عشر والرابعة عشر والحادية عشر والتاسعة والخامسة عشر على الترتيب, بمتوسط حسابي (1.58), (1.48), (1.38), (1.48) وانحراف معياري (.724), (.728), (.690), (.671) والتي تنص على " **يتضمن محتواها القضايا العالمية المعاصرة مثل المواطنة العالمية**" و" **تقدم للطلاب مواقف عملية لممارسة قيم الديمقراطية والتعايش السلمي**" و" **توضح أهمية الانفتاح على الثقافات المختلفة والاندماج في المجتمع العالمي**" و" **توظف قيم المواطنة العالمية في المواقف الحياتية للطلاب**", حيث ترى العينة أن معظم الأنشطة المدرسية لا يتضمن محتواها معالجة القضايا العالمية مثل قيم الديمقراطية والتعايش السلمي والحوار الهادف وقبول الآخر, وقد يرجع ذلك إلى قلة تطوير خطة النشاط المدرسي المدرجة في الوزارة وتحديثها باستمرار لتساير المستجدات العالمية

المعاصرة, كما أن عزوف الطلاب عن المشاركة يقلل بصورة كبيرة من تحويل مخرجات هذه الأنشطة إلى ممارسات حياتية.

نتائج البحث

ويُستنبط من الاستجابات السابقة أن هنالك مجموعة من المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية لدورها في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية وهذه المعوقات تتمثل في :

أولًا فيما يخص المقررات الدراسية:-

1- قلة تضمنها لموضوعات متعلقة بالأمن الفكري وقضايا المواطنة العالمية.

2- بها قصور في توضيح الأفكار والاتجاهات للتيارات الفكرية الوافدة من الثقافات الأخرى.

3- ضعفها في تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين ما هو صحيح وخاطئ فيا يتعرضون له من أفكار.

4- قلة الموضوعات التي تتناول التيارات الثقافية برؤية نقدية معاصرة.

5- قصورها في توضيح المفاهيم الفكرية المتطرفة خاصة في ظل تحديات مجتمع العولمة.

ثانيًا فيما يخص الأنشطة المدرسية:-

1- هنالك ضعف في عرض الصور والأحداث لقادة التطرف الفكري وإبطال حججهم.

2- ضعفها في توضيح إيجابيات الأمن الفكري وأثر غيابه علة المجتمع محليًا وعالميًا, وقصورها في توضيح المستجدات العالمية وتناول قضايا الأمن الفكري والمواطنة العالمية من خلال المسرح المدرسي.

٣- قلة فعالية الإذاعة المدرسية في تناول موضوعات الامن الفكري وقضايا المواطنة العالمية.

4- بها قصور في تقديم قيم المواطنة العالمية للطلاب مثل الديمقراطية والتعايش السلمي والحوار وتحويلها إلى ممارسات حياتية.

5- ضعفها في توضيح أهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى والاندماج في المجتمع العالمي مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية.

توصيات البحث

من خلال عرض الخطة ونتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة التي قد تساعد بفاعلية في تفعيل دور المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية لتحقيق الأمن الفكري للطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية ويمكن إجمالها في الآتي:

– ضرورة تضمين مفهوم الأمن الفكري و ادماج قيم المواطنة العالمية في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية.

– مراعاة تطوير المقررات الدراسية لمواكبة المستجدات والتحديات المعاصرة.

– الاهتمام بمحاكاة المناهج للواقع الفعلي للطلاب وتقديم الحلول العملية للمشكلات الفكرية والأمنية.

– الاهتمام بتوفير المواقف التعليمية في المقررات الدراسية والتي تساعد الطلاب في التعرف على قيم المواطنة العالمية مثل قيم السلام والحوار والتسامح والمساواة والعدالة والتفكير الناقد ونبذ العنف والتطرف.

– تفعيل دور الأنشطة لتحقيق الأمن الفكري وتعزيز قيم المواطنة العالمية من خلال الزيارات لعلماء الفكر وعرض قضايا الأمن الفكري والمواطنة العالمية من خلال الإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي.

– تزويد المدارس بالإمكانات المالية والفنية والكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

– تشجيع القائمين على الأنشطة المدرسية لجذب الطلاب للمشاركة فيها, ودراسة الجوانب التي تؤثر سلبًا على مشاركتهم في الأنشطة التي تخص الأمن الفكري والمواطنة العالمية.

– ربط الأنشطة المدرسية بالمتغيرات المجتمعية على المستويين المحلي والعالمي, وتخصيص وقت ثابت لممارسة هذه الانشطة في الجدول الدراسي.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المراجع :

أولًا المراجع العربية:-

١- أحمد محمد مرعي : دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس, المجلة العلمية , كلية التربية , جامعة مصراته , ليبيا, س3 , ع6 , ديسمبر 2016م.

٢-أحمد شعبان:" دور المكتبة في تعزيز الأمن الفكري لدى المراهقين", مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية, مج27, ع1, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة قناة السويس, القاهرة, 2021م.

٣-أحمد عبد الظاهر: "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري", المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية, مج3, ع15, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة أسيوط , القاهرة, 2021م.

٤- آلاء دينو:" دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان", رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط, الأردن, 2017م.

٥ بركة الحوشان :"أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري", مجلة الفكر الشرطي, مج 24, ع 94 , مركز بحوث الشرطة ,القيادة العامة لشرطة الشارقة, الإمارات, 2015م.

٦- تركي العتيبي:" دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف", المجلة التربوية لتعليم الكبار, ع3, كلية التربية, جامعة أسيوط, مصر, 2019م.

٧-جمال الدهشان : " أثر الأمن الفكري في مؤسساتنا التعليمية في عصر المعلوماتية ", المؤتمر العلمي السادس 11:13 أكتوبر, كلية التربية, جامعة المنوفية, مصر, 2016 م.

٨- محمود طه :" تضمين المناهج الدراسية موضوعات عن نبذ العنف والمواطنة", جريدة اليوم السابع, 2017م, متاح على الرابط : https://m.youm7.com تم الاضطلاع عليه في 28/12/2022 , 12:40am.

٩ / صلاح محمد : ثقافة الأمن الفكري في المدارس , القاهرة , مؤسسة دار الفرسان , 2016م .

١٠- عبدالحفيظ بن عبدالله المالكي : نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية , مجلة الاجتماعية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , الرياض , ع1 , مايو 2008م .

١١- عبدالرحمن بن على الغامدي : قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري , الرياض , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , 2010م .

١٢- عبدالرحمن بن على الغامدي : قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي دراسة ميدانية , رسالة ماجستير , كلية التربية ، جامعة أم القرى , السعودية , 2009م.

١٣-عبدالله الأحمدي:" قيم المواطنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية", مجلة كلية التربية, مج73,ع1, كلية التربية , جامعة طنطا, القاهرة, 2019.

١٤- عبدالعزيز عقيل العنزي, محمد سليم الزبون : أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية , مجلة دراسات العلوم التربوية , الأردن , مج42 , ع2, 2015م.

١٥- عبدالملك بن عبدالعزيز الخرجى : فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج , مجلة الخدمة الاجتماعية , كلية الدراسات العليا , جامعة نايف للعلوم الأمنية , الرياض , ع60 , ج4 , 2018م .

١٦- عبدالناصر راضي : دور الجامعات في تفعيل الأمن الفكري والتربوي لطلابها دراسة ميدانية , المجلة التربوية, كلية التربية , جامعة سوهاج , ع33 , يناير 2013م .

١٧- عبدالناصر راضي, محمد بن عبدالعزيز : دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة , مجلة العلوم التربوية والنفسية , جامعة القصيم , مج7 , ع2 , أبريل 2014م .

١٨- عصام محمد منصور : دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة المدراء والمعلمين والطلاب, مجلة عالم التربية , جامعة العلوم التطبيقية , عمان , س11 , ع3, مايو 2010م .

١٩- عماد محمد عطية : واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها جامعة أسوان نموذجا, دراسات في التعليم الجامعي , كلية التربية , جامعة عين شمس ,ع27, 2014م .

٢٠- عمير بن سفير الغامدي , عبدالعزيز على الزهراني : دور قادة مدارس الحجرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , مج34 , ع7, يوليو 2018م .

٢١- فهد بن على الطيار : دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري , مجلة التربية , كلية التربية , جامعة الأزهر, مصر, مج 36 ,ع173 , ج1 , أبريل 2017م .

٢٢- لمياء إبراهيم المسلماني : تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر تصور مقترح , المجلة التربوية , كلية التربية , جامعة سوهاج , ع59 . مارس 2019م .

٢٣- محمد عبدالرازق وأماني جلال : "التربية للمواطنة العالمية في المدرسة المصرية رؤية مستقبلية على ضوء تحليل بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ", المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع, التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة , جمعية الثقافة من أجل التنمية , جامعة سوهاج , مج 1 , ٢٥-٢٦ أبريل 2018م.

٢٤- مصطفى عناني:" تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية, دراسة حالة بجامعة قناة السويس", **مجلة التربية الحديثة**,ع79, س25, رابطة التربية الحديثة, القاهرة 2008 م.

٢٥- هبة إبراهيم:" الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مصر", مجلة كلية التربية في العلوم التربوية, مج44, كلية التربية جامعة عين شمس, مصر, 2020م.

٢٦- هناء حسن:" دور المعلم في تعزيز الهوية الإسلامية في ضوء متطلبات عصر العولمة (من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية محلية شرق النيل) ", رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, السودان, 2018م.

٢٧- يوسف يعقوب الأحمد : دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية , جامعة آل البيت , عمان ,2018م .

ثانيًا المراجع الأجنبية:-

1-Ahmed, M., & Dammas, A.: "The Role of Adminstrations and Educational Curriculain Promoting the Intellectual Security of Students", Journal of Education and learning (Edulearn), vol.12,No. 1 , 2018 .

2-Al-Smadi,H.S.I : " The effect of social networking sites in causing intellectual deviation from Qassim university students perspective**.** International Journal of Asian Social science. Vol(6) . N (11) . 2016.

3-Dahlin,B.:" A state – Independent Education for Citizenship? Comparing Beliefs and Moral Issues among student in Swedish Mainstream and steiner Waldorf school". Journal of Beliefs & Values . Vol.31 .No.2. 2010.

3-Kocoglu, E., & Kaya, B.:" Analyzing the Relation Between the Sense of Citizenship and Global Citizenship in the Context of Students of Higher Education institution", *African Education Research Journal*, *vol.8,No.*3, 2020.

4-Nady, N., & Salah, E.:"The Relationship Between the Intellectual Security and Motivation for Achievement of University Students", *Egyptian Journal of Social Work* (EJSW),vol. *9*,issue.1, 2020.

5-Nakpodia, E. D.:" Culture and curriculum development in Nigerian schools". *African Journal of History and culture*, vol.*2*,No.1, 2010.

7-UNESCO:" Global Citizenship Education", An Emerging Perspective-outcome Document of the Technical consultation on Global Citizenship Education, Paris, 2013.